

أمواج

لنغير عالمنا

لو لم يقف شيءٌ في طريقك، كيف كنت لتُغيرِ عالمنا؟

تحاول الشبيبة حول العالم أن تجيب عن هذا السؤال. نحن لا نتساءل تجاه ما سنفعله، أو تجاه كيفية فعله، أو نقلق تجاه النتائج. فنحن لا نشاهد الآخرين، أو ننتظر دورنا أو نبحت عمّن يمنحنا الإذن.

يبحث أبناء جيلنا عن مكان آمن لينتموا إليه، أي عن مكان لتحويل شغفنا إلى أمر عملي. نحن نفهم حاجتنا لمعرفة الله ولتعريف الناس عليه، كما أننا على استعداد لأن نحقق خطته ونكون وكلاءه على الأرض لتحويل عالمنا ليسوع المسيح. كيف؟

نحن نصنع الأمواج.

تعريف الأمواج

- ٦..... نقطة الانطلاق نقطة الانطلاق
٨..... البنية البنية
١١..... القوّة القوّة
١٥..... الاستراتيجية الاستراتيجية
١٦..... الاندفاع الاندفاع

معدّات الأمواج

- ١٨..... تصميم الاجتماعات تصميم الاجتماعات
١٩..... نظرة عامة عن الأولويات نظرة عامة عن الأولويات
٢٠..... أسئلة التأمل أسئلة التأمل
٢٤..... حفل فريق الأمواج حفل فريق الأمواج
٢٥..... ثورة القصص ثورة القصص
٢٩..... وماذا في ذلك؟ وماذا في ذلك؟
٣١..... تقييم الاحتياجات تقييم الاحتياجات
٣٣..... معلومات حول المرشدين معلومات حول المرشدين

wavesinaction.com | © 2015. All rights reserved.

Unless otherwise noted, all Scripture used in this publication is from THE AL HAYAT VERSION®.
Translate Arabic Copy by Riwa Aziz

WAVES created by endeavorministries.org and thesurfproject.org. Designed by josebaattard.com.

تعريف الأمواج

تُشكّل الأمواج مجموعات صغيرة تتألف من شبيبة مثلك تمامًا، يلتقون بصورة منتظمة ويشجعون بعضهم بعضًا على تولي السيطرة على حياتهم الخاصة وتحمل مسؤولية إيمانهم بيسوع المسيح.

- تتولّى الشبيبة فقط إدارة الأمواج، علماً أن هؤلاء يقومون بمساعدة بعضهم بعضاً بدعم من مرشدٍ بالغ.
- لا تُعدّ الأمواج برنامجاً ما، بل هي عبارة عن نمط حياة تتخلّى الشبيبة من خلاله عن الأنشطة ليصبحوا ناشطين.
- تتبّع الأمواج منهج يسوع القائم على مساعدة الشبيبة للتفكير بشكلٍ استراتيجيٍّ، بُغية اتخاذ الإجراءات وترأس قضية يسوع.

تتقدّم الشبيبة من مختلف الأماكن: من المجتمعات النائية والريفية إلى المراكز الحضرية، بهدف تأسيس الأمواج والمشاركة في عمل يسوع حول العالم.

إحداث الأمواج

لا يبحث يسوع عن الشخص المثالي أو الاستثنائي، بل تتوجّه دعوته إلى مَنْ يرغب فعلاً بالتعرّف إليه والوثوق به واتّباعه بطاعة، بُغية تغيير عالمنا اليوم وليس في أي يومٍ آخر.

أيّ من الأمور التالية تتعلّق بك؟

- الرغبة في معرفة المزيد عن الله وتعزيز حبك له والعيش وفقاً لإرادته
- الرغبة في اتّباع يسوع المسيح والنموّ في إيمانك بشكلٍ أعمق
- الرغبة في الاستمتاع بحياتك وإحداث فارق على أرض الواقع
- الاستعداد لدعم النمو الروحي المتواصل للآخرين
- الاستعداد للتعبير عن إيمانك من خلال الألفاظ والأفعال
- الاستعداد لخوض المخاطر للمهمّة التي يوكلّك بها الله

تابع القراءة 

نقطة الانطلاق



اتَّبِع الخطوات الست البسيطة التالية

الخطوة الأولى: فَكِّرْ بعقلانية

يكنم السبب وراء تأسيس الأمواج في تولِّي مسؤولية مشاركة إيمانك الخاص بك مع الآخرين، في الوقت الذي تسعى فيه إلى جعل المسيح حقيقياً وذا أهمية في العالم. إِذَا قَرَّرَ أَنْ ذَلِكَ يَصِفُ حالتك.

الخطوة الثانية: اجمع الآخرين

لا يُفترض بك أن تواجه الحياة بمفردك. لذلك، اطلب من الله أن يرشدك إلى صديقين أو ثلاثة أصدقاء يوافقون أيضاً على الرغبات المذكورة في الصفحة الخامسة. ثم قم بجمعهم لتشكّلوا الفريق الأساسي.

الخطوة الثالثة: وَظِّفْ

راجع الصفحة ٣٣ للمزيد من المعلومات حول المرشدين

أنتَ تملك العزم والشغف، لكنَّ اكتساب بعض التجارب من واقع الحياة لن يضرَّك. لذلك ابحث عن بالغ تثق به ويحبّ المسيح ويؤمن بالشبيبة، ثمّ قم بتوظيفه كمرشدٍ لك.

الخطوة الرابعة: فكّر ملياً بالأمر

متى تنتهي من إتمام الخطوات الثلاث الأولى، خذ بعض الوقت أنت والفريق الأساسي، لمراجعة ما تبقى من هذه العملية. وتأمل في المهمة المطروحة أمامك واحرص على أن يشارك الجميع فيها.

الخطوة الخامسة: أجب عن السؤال

إذا كان الجميع على توافق، فهذا يعني أنك أوشكت على بلوغ الهدف. أما الآن، فابدأ بالتفكير في السؤال التالي: «كيف يمكن أن يستخدم يسوع فريق الأمواج الخاص بنا ليغيّر العالم وفقاً لقضيّته؟»

الخطوة السادسة: تسجّل

في العديد الكبري قوة هائلة. لذلك تستطيع أن تتسجّل عن طريق شبكة الإنترنت وأن تتواصل مع سائر الشبيبة الذين يشاطرونك شغفك تجاه يسوع في سَتَى أنحاء العالم. ويمكنك القيام بذلك عبر زيارة الموقع التالي: wavesinaction.com

وهذا كل ما يتطلّبهُ الأمر.

لقد زوّدك الله بكلّ ما يلزم. لذا أصبح بإمكانك أن تبدأ بموجة أينما كنت!

البنية

تعكس مجموعات الأمواج العديد من خصائص أمواج المحيط الفعلية وسلوكها. فنحن نرى الأمور التالية في الطبيعة:

- تنشأ الأمواج نتيجة الرياح، أي نتيجة قدرة تهبّ بلطف أو بقوة
 - تنتج الأمواج عن رياح تهبّ على سطح المياه
 - تُنقل طاقة منبثقة عن الرياح إلى المياه على نحو غير قابل للتفسير
 - تتولد الأمواج وتتخذ أشكالاً وتنظم نفسها على شكل جماعات أو مجموعات
 - تبدأ الأمواج على شكل تموجات صغيرة، إلا أنها سرعان ما تنمو وتتكاثر
 - تمر كل موجة بمراحل الذروة ومراحل الهبوط (أي بفترات تتصف بالتقلبات)
 - حينما تبلغ الأمواج ذروتها، عندئذ تتداعى وتتحوّل إلى مجموعات من الأمواج
 - الأمواج لا تتشابه؛ لم تتشابه في الماضي ولن تتشابه في المستقبل
- بإمكانك أن تترقّب النتائج نفسها من موجتك، ذلك أن الروح القدس يُحرز تقدماً في حياتك ويحثك على معرفة المزيد عن الله والتعريف به حول العالم.

” فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظِلْمَةٌ وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ

تكوين ١: ١-٢

تتطلب إقامة الأمواج ثلاثة أعضاء على الأقل. وتبلغ كامل إمكاناتها حينما يبلغ عدد أعضائها سبعة أشخاص كحدٍّ أقصى.

لماذا يبلغ الحدُّ الأقصى سبعة أعضاء؟

في الطبيعة، حينما تبلغ الموجة عمقًا يتخطى ارتفاعها الأصلي بـ ١,٣، عندئذٍ تتداعى وتعود مياهها إلى البحر، ما يُساعد بدوره على إحداث أمواج جديدة.



إذا، يتمثل العدد المثالي بسبعة أعضاء، ما يُخوّل مجموعة الأمواج تسيير أعمالها بكامل إمكاناتها.

وفي حال تخطى عدد الأعضاء السبعة أشخاص، فمن المحتمل أن تفقد الأمواج الميزات التي تمنحها القوة. إضافةً إلى ذلك، لن تتمكن من تنظيم برامجها، ولن تتجدد مشاعر الشغف بعد الآن. أمّا المسؤوليات التي تقع على عاتقك فتنمو بشكل هائل. وتحاول أنت أن تحمل الكثير من الأوزان الثقيلة. ما قد يوول الأمر بالأمواج إلى أن تفقد الزخم وتتلاشى.

يمكنك أن تنظر إلى هذا الأمر من جانب آخر:

إنَّ صَبَّ اهتمامك على سبب إقامة الأمواج، يُساعدك على رؤية الأمور من منظور مختلف. فأنت ترى في التقسيم سبباً لإقامة حفلٍ...

أي حفل فريق الأمواج! راجع الصفحة ٢٤ ◀

ثلاثة أعضاء	~~~~~	موجة مبتدئة. اكتساب التوازن.
أربعة أعضاء	~~~~~	موجة صغيرة. تَعَلُّمُ كَيْفِيَّةِ العمل سويًا.
خمسة أعضاء	~~~~~	موجة متوسطة. اكتساب الزخم.
ستة أعضاء	~~~~~	موجة متقدمة. إحداث فرق حقيقي.
سبعة أعضاء	~~~~~	موجة ذات خبرة. الاستعداد للنمو.

وَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ الْخَمْسُونَ، كَانَ الْإِخْوَةُ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَفَجْأَةً حَدَثَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ دَوِي رِيحٍ عَاصِفَةٍ، فَمَلَأَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ.

أعمال ٢: ١-٢

أصبحت الآن تفهم بنية الأمواج. وأن الأوان لتشغيل وقتك والثقة بالمسيح ليعمل فيك ومن خلالك، من أجل إحداث التغييرات في عالمنا.

القوة

وضع أتباع يسوع الأولون عادات وقواعد يومية تختص بالسلوك، علمًا أنها تحدّد المسار الذي تسعي الأمواج إلى اعتماده. فالواقع أنّ سفر الأعمال ٢: ٤٢-٤٧ يتضمّن وصفًا لسلوك أتباع المسيح الأولين الذي امتاز بالاجتماع سويًا والاعتناء ببعضهم بعضًا والتعلم من بعضهم بعضًا، ولقاء الله سويًا واتخاذ الإجراءات معًا.

وعندما تقترن هذه الممارسات بقوة الله وبعض المبادئ والأولويات، إلى جانب وعد شخصي، تغدو عندئذٍ من عناصر الأمواج الرئيسة التي من شأنها أن تولّد الاستقرار.

السلطة

يسوع هو من يقود الأمواج. وروحه هو الذي يُنشئ الحركة. فهو القوة الخفية التي تولّد مجموعات الأمواج وتشكلهم وتمنحهم السلطة والهدف. وترتبط فعاليّتك بعلاقتك الشخصية مع يسوع. لهذا السبب، احرص دومًا على إعطاء هذه العلاقة الأولوية، وتذكّر أنّ فرقة الأمواج الخاصة بك تمثّل عمل الله في حياتك، بُغية إحداث أثرٍ في عالمنا لصالح قضيتّه.

تمثّل سلطة المسيح الريح التي تحثك على المضيّ قُدّمًا.

الألويّات

تسترشد الأمواج في عملها بأربع أولويّات ترد في سفر الأعمال ٢، ألا وهي:

الاجتماع معًا: تواصلوا مع بعضكم بعضًا مرّة في الشهر على الأقلّ (ويُفضّل أن تتواصلوا أسبوعيًّا). فالتناسق هو العامل الأساسي لتأسيس الجماعة والانتماء إليها.



التشارك معًا: اعتنوا بعضكم ببعض وتعلّموا من تجارب الآخرين الفريدة من نوعها. كذلك، احرصوا على أن يحظى الجميع بدور هام، عن طريق إتاحة فرصة عادلة لكلّ الأعضاء للتعبير عن آرائهم.



النمو معًا: اجتمعوا مع الله بالصلاة والعبادة ودراسة الكلمة. إضافة إلى ذلك، سيعلمكم نموذج دراسة ثورة القصص التقرب أكثر من الله. (راجع الصفحات من ٢٥ إلى ٢٨)



العمل معًا: اتّخذوا إجراءات لتنظّموا حياتكم بما يتماشى مع قيادة المسيح، وأوجدوا طرقًا عمليّة من شأنها أن تُكسب الإنجيل أهميّة في عالم يتألّم وهو بحاجة ماسة إلى الشفاء.



راجع الصفحة ١٩ للمزيد من المعلومات حول الأولويّات

المبادئ

تُشكّل أربعة مبادئ الأسس الكتابيّة المتعلقة بالأمواج، وهي التالية:

الإعتراف بالمسيح: «أَنْكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفِمْكَ بِيَسُوعَ رَبًّا، وَأَمَنْتَ فِي قَلْبِكَ بِأَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، نِلْتَ الْخَلَاصَ.»

١
رومية
٩: ١٠

خدمة المسيح: «لِذَلِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَظَرًا لِمَرَاحِمِ اللَّهِ، أَنْ تَقْدِمُوا لَهُ أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً مُقَدَّسَةً مَقْبُولَةً عِنْدَهُ، وَهِيَ عِبَادَتُكُمْ بِعَقْلٍ.»

٢
رومية
١: ١٢

الولاء للمسيح: «وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ وَصَايَا اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَثْبُتُ فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ. وَالَّذِي يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّ اللَّهَ يَثْبُتُ فِيْنَا، هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ لَنَا.»

٣
أيوحنا
٢٤: ٣

الوحدة مع شعب الله: «لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا: أَيُّهَا الْأَبُّ، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.»

٤
أيوحنا
٢١: ١٧

يحافظ وعد شخصي على توازن أعضاء الأمواج:

«أنا أضع ثقتي بيسوع المسيح الذي يمدني بالقوة، وأتعهد بأن أترجم إيماني إلى أعمال وأن أشاطر قصته مع أبناء جيلي، وأن أحدث «أمواجًا» من شأنها أن تغيّر عالمنا لصالح قضية المسيح.»

يولد هذا الوعد مساعلة بينك وبين يسوع وبين كافة أعضاء فريق الأمواج الخاص بك. لذلك اجعل هذا الوعد راسخًا في ذاكرتك باعتباره وسيلة تُذكرك بمهمتك وبالحافز الذي دفعك إلى الانخراط في نشاط مماثل.

وتُشكّل السُلطة والأولويّات والمبادئ والوعد بُنيةً، من شأنها أن تسمح لفريق الأمواج الخاص بك بالتمتع بقدرٍ هائلٍ من المرونة والإبداع والعفوية، بهدف ترجمة إيمانك إلى أعمال.

الاستراتيجية

لا تُعدّ الأمواج مجموعات مُربِكة أو معقّدة، بل هي تتبّع عمليّة بسيطة، وتستمدّ توازنها من الكتاب المقدّس وتتكوّن من مرحلتين:

1 طرح الأسئلة والإجابة عنها، والتي تُساهم في تعزيز النمو الشخصي والتحوّل الروحي في ما يتعلّق بإيمانك.

2 مساءلة الآخرين عن التمتع بالحياة، ومشاطرة إيمانك وجعل يسوع حقيقياً في العالم.

«أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً، بَلْ مِلْءُ الْحَيَاةِ!»
كلام يسوع في يوحنا ١٠: ١٠

إذا أردت أن تحظى بالمزيد من الدعم، فانظر في إمكانيّة ربط فريق الأمواج الخاص بك بكنيسة محليّة، تؤمن بدعوة الله للشبيبة. فكنائس مماثلة تستطيع أن تُساعدك على النمو، وتستطيع بدورك أن تساعدنا أيضاً على النمو.

أتعتقد أن الأمواج تنطوي على المزيد من الخطوات؟ كلاً، ما من مزيد. هذا كل ما في الأمر. فالعملية سهلة للغاية، تماماً كما أراها يسوع.

وفيما تندفع إلى الأمام، لا تدع حقيقة أن يسوع هو من دعاك، تغيب عن بالك. ففريق الأمواج هذا ينتمي له، وهو منحك إذنه وسلطته. إذاً، أعطه الفضل كله ولا تخف شيئاً عنه.

تمسك جيداً. فأمامك جولة مثيرة.

ولا تلتفت إلى الوراء.

وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ، وَفَقًا لِلْقُدْرَةِ الْعَامِلَةَ فِيْنَا، مَا يَفُوقُ بِلَا حَصْرٍ
كُلِّ مَا نَطْلُبُ أَوْ نَتَصَوَّرُ (أَيُّ أَنَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مِنْ خِلَالِ رُوحِهِ فِي
دِوَاخِلِنَا، بِلَطْفٍ وَعَمَقٍ وَلَيْسَ بِقِسَاوَةِ وَخَشُونَةٍ).

أفسس ٣: ٢٠

مَعَدَّاتُ الْأَمْوَاجِ

يحتوي ما تبقى من هذا الكتاب على أدوات، من شأنها أن تساعدك على إنشاء فريق الأمواج الخاص بك، ويمكنك اللجوء إلى هذه الأدوات بهدف تعزيز الجهود المبذولة أو اعتبارها أدوات ضرورية لنيل إلهام مستمر.

- ١٨ تصميم الاجتماعات
- ١٩ نظرة عامة عن الأولويات
- ٢٠ أسئلة التأمل
- ٢٤ حفل فريق الأمواج
- ٢٥ ثورة القصص
- ٢٩ وماذا في ذلك؟
- ٣١ تقييم الحاجات
- ٣٣ معلومات حول المرشدين
- ٣٤ تصريح كتابي

تصميم الاجتماعات



راجع أولويات الأمواج المُشار إليها في الصفحة ١٩، لكي ترشدك عبر كل نوع من أنواع الاجتماعات بوضوح واتّساق.

أما الصفحات من ٢٠ إلى ٢٣، فتتطوي على أسئلة تتناول التحديات اليومية والأسبوعية والشهرية والفصلية، بالإضافة إلى عوامل أساسية تُحافظ على توازن حياتك وتوازن فريق الأمواج الخاص بك.

استخدم الإقتراحات التالية لإقامة الاجتماعات:

- باشر كل اجتماع بتلاوة صلاة، مدركًا أن يسوع معك.
- تفحص بدقة مع الفريق أسئلة التأمل الملائمة.
- قم بإدراج مقاطع من الكتاب المقدس و/أو رواية القصص في كل نوع من أنواع الاجتماعات.
- قم بتطوير خطوات عمل تختص بحياتك وبنطاق عمل فريقك.
- انظر في دعوة أعضاء جدد إلى فريق الأمواج الخاص بك، أو في الحاجة إلى تجزئة هذا الفريق.
- قرّر ما إذا كنت بحاجة إلى المزيد من المساعدة أو الدعم من مرشدك.
- حدّد موعد الاجتماع المقبل ومكان انعقاده وجدول أعماله.
- اختتم كل الاجتماعات بتلاوة صلاة تشكر فيها الله على كل الأمور التي يفعلها فيك.

نظرة عامة عن الأولويات



ادخل كل اجتماع بترقب فيما تجعل يسوع محور كل أعمالك ومناقشاتك. كذلك، ثق بأن الروح القدس سيرشدك في حين يعمل الله في حياتك ومن خلال فريق الأمواج الخاص بك.



اللقاء

انخرط في بيئة يسودها الاحترام المتبادل. واعتنِ بالآخرين. واطرح وأجب عن أسئلة تتعلق بحياتك وبإيمانك. وتعلم من الآخرين عن طريق إتاحة فرصة متساوية لجميع الأعضاء للتعبير عن آرائهم.



المشاركة

اجتمع مع الله بشتّى الطرق: من دراسة الكتاب المقدّس، إلى مشاطرة القصص مع الآخرين بشأن الأمور التي يفعلها المسيح في حياتك، فاستخدام الأدوات التي تتمحور حول يسوع (أي الفيديوها والمقالات والقصائد والموسيقى واللقاء الشعري).



النمو

ترقب حصول التغيير جرّاء التعاون مع الآخرين ومقابلة الله سويًا. واسع جاهدًا لإحداث التغييرات في حياتك ولنشر رسالة يسوع، واتخذ الإجراءات لجعله ذا أهمية في العالم.



اتخاذ
الإجراءات

أسئلة التأمل



تكنم قوة الأمواج في العلاقات. أولاً علاقتك بيسوع، ثم علاقتك بالآخرين، وأخيراً علاقتك بالعالم.

اطرح الأسئلة المناسبة خلال اجتماعاتك.

قوة يومية

تستخدم للتأمل والمساءلة في ما يخص الفرد

- بأية طرق أرى يسوع يعمل في حياتي؟
- بأية طرق أرى يسوع يعمل في العالم؟
- بأية طرق أسعى إلى الله وأدعه يغيرني؟
- بأية طرق أختبر نعمة الله في حياتي؟
- بأية طرق تنسكب نعمة الله من خلالي لتبلغ حياة الآخرين؟
- بأية طرق يعكس نمط حياتي (أي أقوالي وأفعالي) المسيح؟

أولويات أسبوعيّة

تُستخدَم للتوجيه والمساءلة في ما يخصّ الجماعة

كيف ترى عمل الله في حياتك وفي عالمك؟
كيف تسعى إلى الله وتدعه يغيّرَكَ؟
كيف تؤثرُ نعمة الله بحياتك؟ وكيف تُشاطر الآخرين بها؟



اللقاء

ما الذي يحدث في حياة كلِّ منّا؟
إلّا نحتاج لكي نحتفل سوياً؟
ما المسائل التي تتطلّب دعم بعضنا بعضاً؟



المشاطرة

ماذا يحاول الله أن يعلمنا حالياً؟
ما الجديد الذي تجلبه كلمة الله إلى ذلك؟
آية قصّة من القصص المذكورة في كلمة الله، يمكننا أن نتعلّمها ونطبّقها
في حياتنا؟



النمو

كيف نُطبّق قصّة الله في حياتنا؟
كيف نُطبّق قصّة الله في العالم؟
كيف يُمكننا تقييم الأثر؟



اتّخاذ
الإجراءات

مبادئ شهرية تُستعمل للتأمل في القيم الجوهرية والأسس الكتابية

الاعتراف بالمسيح:

هل اعترفتُ بالمسيح مخلصاً لي ودعوته إلى حياتي؟
هل نتيح الفرصة للآخرين ليُقبلوا المسيح مخلصاً لهم؟

١

رومية
٩: ١٠

خدمة المسيح:

ماذا يطلب الله مني أن أفعل وأنا أتجاهلُ فعله أو أتجنبُه؟
هل نعدم إلى الخروج من المنطقة التي نشعر فيها بالأمان والراحة، لكي نخدم
الآخرين بإسم يسوع المسيح؟

٢

رومية
١: ١٢

الولاء للمسيح:

هل من مجالات معينة في حياتي أرفض أن أخضعها لیسوع؟
أُيعاني أعضاء فريق الأمواج مشاكل تتعلق بإيمانهم، وينبغي معالجتها
بمحبة؟

٣

يوحنا
٢٤: ٣

الوحدة مع شعب الله

هل أكنّ مشاعر المرارة والاستياء للآخرين؟
هل هنالك مسائل تسبب الانقسام بين أعضاء فريق الأمواج الخاص بنا؟

٤

يوحنا
٢١: ١٧

وعد فصليّ

يُستعمل كوسيلة لتذكّر العهد الذي قَطَعْتَهُ مع يسوع والآخريّن

«أنا أضع ثقّتي بيسوع المسيح الذي يمدّني بالقوّة، وأتعهد بأنّ أترجم إيماني إلى أعمال وأنّ أشاطر قصّته مع أبناء جيلي، وأنّ أحدث «أمواجاً» من شأنها أن تُغيّر عالمنا لصالح قضية المسيح.»

اطرحوا الأسئلة التالية على بعضكم بعضاً بعد تلاوة الوعد معاً، واحرصوا على إتاحة الفرصة للجميع للمشاركة:

- كيف أمدّنا يسوع بقوّته للوفاء بوعدنا؟
- ما المجالات التي نحتاج فيها إلى قوّة المسيح لكي نفي بوعدنا بصورة أفضل؟
- كيف نستطيع أن نشجّع بعضنا بعضاً لنظلّ أوفياء للوعد الذي قطعناه؟

وتجدر الإشارة إلى أنّ الاجتماع الفصليّ هذا يُمثّل الفرصة المثلى لأعضاء الأمواج الجدد، لتأكيد التزامهم بالمبادئ والموافقة على الوعد. علاوة على ذلك، احرص على الاحتفال بالوعد التي يقطعها الأعضاء للمسيح للمرّة الأولى.

حفل فريق الأمواج



سيشهد فريقك نمواً يودّي إلى إحداث المزيد من الأمواج.
وتقضي مهمّة هذا التحرك بما يلي:

إطلاق جيل عالمي من الشبيبة الذين ينمون في المسيح ويتشاركون الإيمان،
ويتخذون تدابير بغيّة إحداث التغييرات في عالمنا باسم يسوع.

حينما يبلغ عدد أعضاء فريقك السبعة أشخاص، وحينما تبلغ هذه المجموعة
كامل إمكانيتها، عندئذ ستقرّر متى تصبح مستعداً لإنشاء فريق جديد من الأمواج.
فما من مقدار سحري للوقت، بل أنت تحدّد متى تصبح مستعداً للقيام بتلك الخطوة.

ويُعتبر بلوغ القمّة هذه إنجازاً هاماً ورئيساً في هذا المجال، ما يدعو إلى الاحتفال
وإقامة حفل فريق الأمواج! فاستمتعوا إذاً بوقتكم، واحمدوا الله على العمل الذي
أنجزه في حياتكم ومن خلالكم.

إضافةً إلى ذلك، حدّدوا الأعضاء الثلاثة الذين يُبدون استعداداً لتوظيف مرشد
آخر، ولجمع المزيد من الأصدقاء، ولتسجيل عمل جديد من شأنه أن يودّي إلى
مضاعفة عدد فريق الأمواج وتقسيمها وتشكيلها.

ثورة القصص

يعشق الجميع الاستماع إلى قصّة جيّدة. نتذكّر كلنا قصص طفولتنا، سواء كانت حكايات أو أساطير الأسرة التي تناقلتها الأجيال. تساعدنا القصص على فهم حياتنا المعقّدة، وعلاقتنا وتجاربنا. أكنت تعلم أن نسبة ٧٥٪ من الكتاب المقدّس عبارة عن رواية؟ فهي قصّة. والواقع أن كلمة الله لم يُقصد بها أن تُقرأ فحسب، بل أن تُخبر أيضًا علي هذا النحو. لذا، استخدم نموذج ثورة القصص من الصفحة ٢٦-٢٨ لتتعلم من قصّة الله.

يَقُولُ الرَّبُّ. فَمَا ارْتَفَعَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، كَذَلِكَ ارْتَفَعَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ، وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ. وَكَمَا تَهْطُلُ الْأَمْطَارُ وَيَبْهَمُرُ الثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَا تَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ تَرْوِي الْحُقُولَ وَالْأَشْجَارَ، وَتَجْعَلُ الْبُذُورَ تَنْبَتَ وَتَنْمُو وَتَثْمُرُ زَرْعًا لِلْفَلَاحِ وَخَبزًا لِلْحَيَاةِ، هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَصْدُرُ عَنِّي مُثْمِرَةً دَائِمًا، وَتَحَقِّقُ مَا أَرْغَبُ فِيهِ وَتَفْلِحُ بِمَا أَعْهَدُ بِهِ إِلَيْهَا.

إشعياء ٥٥: ٨-١١

ابدأ بالبحث عن قصة في الكتاب المقدس تتعلق بحياتك أو بمشروعك أو بعالمك (يملك التطبيق الخاص بالأمواج قوائم تضم قصصاً يمكنك اللجوء إليها).
واستخدم المخطط الآتي المكوّن من ثلاثة أجزاء وخمس خطوات:

تعلم القصة



١. الإخبار: لا تكتفِ بقراءة القصة فحسب، بل قم أيضاً بإخبارها وروايتها.
٢. إعادة السرد: اجعل شخصاً آخر يُعيد سرد القصة مستخدماً تعابير الخاصة.
٣. التذكّر: اطرح الأسئلة من أجل تذكّر تفاصيل محدّدة من القصة.

عش القصة



٤. التأمل: أبدِ ملاحظات بشأن ما سمعتَ عن القصة.

اطلب من الله أن يساعدك على فهم القصة. واحرص على إيجاد الوقت للتوقّف والنظر والإصغاء فيما تتحدّث حول هذه القصة، مستخدماً الملاحظات الخمس الواردة في الصفحة ٢٧.

أحي القصة



٥. الربط: أجر بعض التطبيقات من القصة على حياتك الشخصية.

ستحيا كلمة الله فيك حين تُطبّقها على مسيرتك في الايمان، وعلى العمل الذي يقوم به فريق الأمواج الخاص بك، مستخدماً الأسئلة الواردة في الصفحة ٢٨.

الملاحظات

السؤال الرئيس: ما هي أحداث القصة؟

• **السياق:** حدّد خلفيّة وزمان القصة. ما هو الحدث الذي وقع مباشرةً قبل القصة وبعدها؟ هل من كلمات تستلزم بعض التفسيرات أو التوضيحات؟

• **الشخصيات:** خصّص وقتاً لكي تتعرّف بكلّ شخصيّة/فرد في القصة. ماذا يمكنك أن تكتشف عنهم؟

• **المحادثات:** أنظر بدقّة في كلام كلّ من الشخصيات. ماذا قالوا وإلى من توجهوا بالكلام؟ هل تكلم الله؟

• **الخيارات:** ما هي الخيارات التي قام بها كلّ فرد؟ ما هي العوامل التي أثّرت بهذه الخيارات؟ هل من خيارات أخرى كان بإمكانهم أن يقوموا بها؟

• **النتائج:** ما هي التبعات، سواء كانت جيّدة أم سيّئة، التي نجمت عن الخيارات أو القرارات التي اتخذت؟ ماذا ترتّب على ذلك من تأثير أو نتائج؟

التطبيقات

السؤال الرئيس: كيف استخدم الله هذه القصة كي يتكلم معك؟

الأسئلة المحددة: يتمثل الهدف من هذا الجزء بطرح أسئلة شخصية بناءً على الملاحظات التي اكتشفتها في القصة. لذلك، اطرِح أسئلة محددة من شأنها أن تُساعدك على ربط الملاحظات من القصة، بـغية إجراء تطبيقات شخصية في حياتك اليوم.

الأسئلة العامة: تردُ أدناه بعض الأسئلة العامة لطرحها. استخدم هذه الأسئلة الخمسة كنقطة انطلاق. ثم لا تتردد في طرح غيرها من الأسئلة الخاصة بك.

- مع مَنْ من الشخصيات تملك أكبر عدد من نقاط التشابه ولماذا؟
- ماذا تعلمت عن الله؟ كيف تكلم معك؟
- ما هو الأثر الذي خلّفته هذه القصة عليك؟ هل ترى أية تغييرات تحتاج أن تقوم بها في معتقداتك ومواقفك وأفعالك، بناءً على ما تعلمت من القصة؟
- ما هي الخطوات التي يجدر بك أن تتخذها لكي تُطيع كلام الله لك؟
- مع مَنْ ستُشاطر هذه القصة؟ متى ستُشاطرها؟ صل إلى الله واطلب منه أن يُتيح لك الفرص لمشاركة القصص الخاصة به مع الآخرين.

وماذا في ذلك؟



أترغب بأن تُسارع الأمور في فريق الأمواج الخاص بك؟ ما من مشكلة... فقط قُمْ بجولة. سيساعدك هذا النشاط على رؤية جماعتك من منظور الله. إذا قُمْ بهذا النشاط باعتباره نقطة انطلاق، واستخدمه مرارًا.

خَصِّصْ ساعتين للنشاط التالي: 

الخطوة الأولى:

- اعثرْ على موقع مركزي في محيطك بَغية القيام بجولة مدَّتْها ٣٠ دقيقة.
- اطلبْ من الله أن يبيِّنْ لك ما يفطر قُوَّاده على طول الطريق.
- سرِّ بصمت ولاحظْ كل ما يحيط بك.

الخطوة الثانية:

- أنه جولتك في ملتقى مركزي والتزم الصمت في الوقت الحاضر.
- اجعلْ الجميع يُجيب عن السؤال الآتي خطيًّا: إذا ماذا رأيتُم؟
- توخَّ الدقة (الأم، الكتابة على الجدران، الأشخاص، الغنى، الفقر، العنف، إلخ).
- اكسر جدار الصمت وقارن الملاحظات مع مرافقك في المشي.

الخطوة الثالثة:

- ضع قائمة رئيسة بكل بند تم ملاحظته وذكّره.
- قسّم القائمة إلى فئات أو مسائل أو احتياجات أو قضايا مختلفة.
- ما هي أكبر مشكلة طرحها الله أمامنا في الوقت الحاضر؟

الخطوة الرابعة:

حاول أن تتوصّل إلى اتفاق بشأن المسألة الأكثر إلحاحًا. واطرح السؤال التالي: «ماذا يمكن أن يفعل فريق الأمواج الخاص بنا بشأن تلك الحاجة؟» تبادل الأفكار في ما يتعلق بكيفية معالجة المسألة المذكورة على نحو قابل للقياس، واحرص على أن تظلّ وفياً لمهمّتك التي تقضي بجعل المسيح حقيقياً للعالم.

⚡ أسئلة توجيهية بسيطة للمستقبل:

- ماذا تقول كلمة الله عن المسألة؟
- بماذا يجدر بنا أن نبدأ؟ وما هي الخطوة التالية بعد ذلك؟
- كيف نقيّم النتائج؟
- ماذا تعلّمنا؟ ما هي الأفعال التي سنقوم بها بشكل مختلف في المرّة المقبلة؟
- ما هي المسألة التالية التي يؤدّ الله أن نعالجها؟

تقييم الاحتياجات

يفترض أن تبدأ عملية ترجمة إيمانك إلى أعمال من المكان الذي تتواجد فيه. ويمكنك أن تجمع بين النزهة المذكورة في الجزء السابق (وماذا في ذلك؟) وأداة التقييم البسيطة هذه، من أجل اكتشاف المزيد من المسائل أو المشاكل القائمة في الوقت الحالي في المجتمع الذي تعيش فيه.

كذلك، من الممكن اللجوء إلى الأسئلة التالية بهدف تحديد الاحتياجات المعينة:

- هل ثمة أدلة بصرية تُكسب الحاجة طابعاً حقيقياً وهاماً؟
- هل تُخلف هذه الحاجة أثراً على شريحة هامة من السكان؟
- هل يُمكن أن تتأثر الحاجة بالجهود التي نبذلها على الصعيد المحلي؟
- هل يحاول عددٌ من المنظمات إيجاد حل لهذه المسألة؟
- هل يجدر بنا أن نقدّم الدعم للجهود التي نبذلها منظماتٍ مماثلة أم علينا أن نباشر بتنفيذ مشروعٍ جديدٍ بأنفسنا؟

تنتمي المسائل الواردة في الصفحة ٣٢ إلى الفئات العامة من القضايا العالمية المتنامية. أمّا مجتمعتك، فيعاني من احتياجات فريدة خاصة به. لذلك، اطلب من الله بخشوع أن يمنحك البصيرة، لتتمكن من التعرف إلى الفرص المحددة التي يمكن أن تعالجها.

واحرص على أن تتمحور المشاريع حول هدف الأمواج العام، والمتمثل بجعل يسوع حقيقياً وذا أهمية في عالمك اليوم.

معلومات حول المرشدين



يخدم المرشدون البالغون هدفًا قيمًا. فمن جهة، ينبغي أن تكون حياتهم مرآة تعكس مبادئ الأمواج والوعد الخاص بها. ومن جهة أخرى، يجب أن يؤمنوا بصورة واضحة بدعوة الله لك، بوصفك قائد شاب في دعوى المسيح.

فالمرشدون الصالحون يتقبلون حقيقة أن الشبيبة يتولون قيادة الأمواج فيما يقدم المرشدون الدعم لهم. وعلى الرغم من أنهم يجلبون سنوات من الحكمة والخبرة لفريقك، إلا أنهم يدعونك تتعلم من خلال الممارسة بدون الاستيلاء على المنصب.

علاوة على ذلك، لا يتولى المرشدون إنجاز مهام الأمواج، بل يقتصر دورهم على تجهيزك وتمكينك عن طريق طرح الأسئلة أكثر من مجرد تقديم الأجوبة. لهذا السبب، إن احتجت إلى المساعدة، اسأل. وإلا، أثبت ذلك. لكن لا تدع أنك تعلم كل شيء، بل اعترف عندما تحتاج إلى نصيحتهم.

في المقابل، إذا بدأ مرشدك يستولي على فريق الأمواج الخاص بك، فأطلعه على الأمر بلطف. وإن لم تتغير الأمور، عندئذ اصرفه بكل احترام. ثم ابحث عن راشد يفهم دوره بشكل أفضل. فهذه الطريقة الوحيدة التي تعمل بها الأمواج: تتولى الشبيبة القيادة ويقدم البالغون الدعم.

المرشدون المقترحون:

الأهل، المعلمون، قادة المجتمع المدني/ كبار رجال الاعمال، أعضاء الكنيسة، القساوسة.

لَذَلِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَظَرًا لِمَرَاحِمِ اللَّهِ، أَنْ تُقَدِّمُوا
لَهُ أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً مُقَدَّسَةً مَقْبُولَةً عِنْدَهُ، وَهِيَ عِبَادَتُكُمْ
بِعَقْلِ وَلَا تَتَكَيَّفُوا مَعَ هَذَا الْعَالَمِ، بَلْ تَغَيِّرُوا بِتَجْدِيدِ الذَّهْنِ،
لِتُمَيِّزُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةَ الْمَقْبُولَةَ الْكَامِلَةَ.

رومية ١٢: ١-٢

أمواج

هل أنت بحاجة إلى المزيد من بطاقات العضوية؟

الرجاء التواصل معنا عبر الموقع التالي

wavesinaction.com

احصل على المزيد من الأدوات

تواصل مع الزملاء

حمّل التطبيق

ادعم القضية



ANDROID APP ON



Google play



Available on the

App Store

ابحث عن WAVESINACTION

أمواج

wavesinaction.com